mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-75) تقدير العلماء(72 1 9341هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - 00:00:37

عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج - 00:00:57

اخلاقنا وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية سمحا نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلة. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي خالد فلاتة من الاتصالات - 00:01:22

ومن الاخراج محمد باص ويلح كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضوية كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم - 00:01:36

السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا. احييك واحيي اخواني المستمعين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء قال نافعا مباركا. اللهم امين. اذا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:01:59

الرقم الاخر ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسمائة اثنين تعيين واحد وعشرين واحد وعشرين لمن اراد ان يبعث رسالة نصية او على صفحتنا في تويتر نداء الاسلام اخلاقنا لمن اراد ان - 00:02:19

بتغريدات المشاركة منه حول مواضيع هذا البرنامج في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث عن موضوع هام جدا يعنى بشأن المسلمين كبيرهم وصغيرهم الا وهو وتقدير العلماء. لماذا يجب تقدير العلماء؟ ما هي مكانتهم في المجتمع المسلم؟ ما هي النصوص الدالة على مكانتهم - 00:02:39

وتعلي من شأنهم ما هي الاثار الطيبة من تقدير العلماء في المجتمع المسلم. تفضل يا شيخنا الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الناس لما كانوا منشغلين بامور حياتهم - 00:03:05

في كسب معايشهم وفي تنفيذ امورهم الاجتماعية وتيسيرها هيأ الله عز وجل للامة اناسا يطلبون العلم ويبحثون فيه ويمظون الاوقات الطويلة في تحصيله وفي معرفة معانيه وعلله ومقاصده وكان هؤلاء - 00:03:27

اه الاشخاص الذين بذلوا اوقاتهم في في طلب العلم ممن اثنى الله عز وجل عليهم وذلك لانهم بذلوا اوقاتهم لله عز وجل ثم بعد ذلك صرفوها في الدعوة الى الله وتعليم الخلق ما ينفعهم في دنياهم واخرتهم - 00:03:55

مما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن هذا المنطلق امر الله عز وجل الامة بان تعود الى علمائها وان

ترجع اليهم خصوصا عند اوقات الفتن التي تدلهم الامور وتخفى - 00:04:18
الاحوال فيها فيرجع الى العلماء ليستخرجوا من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الاحكام التي يجب عليهم ان يعملوا بها. ومن هذا المنطلق جاءت الشريعة برفع مكانة العلماء - 00:04:43
مع وبياني علو منزلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل على ادناكم كما قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر - 00:05:04
على سائر الكواكب على سائر الكواكب وقد جاءت النصوص من كتاب الله عز وجل. تقدر العلماء وترفع شأنهم وتأمر الامة بان يعودوا واليهم قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:05:26
وقال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكم من اية في كتاب الله تعيد كثيرا من القضايا العظيمة التي يحتاج الناس الى تقريرها تعيدهم الى العلماء وتقرر اقوال العلماء كما في قول الله تعالى شهد الله انه لا اله - 00:05:50
الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم وهكذا فيما يتعلق بتقرير يوم المعاد تذكير الناس برجوعهم في ذلك اليوم الى الله سبحانه وتعالى ليحاسبهم على اعمالهم. نعم. ويجزيهم عن - 00:06:17
على مقدار ما ادوه ومن هذا المنطلق جاء ذكر اهل العلم في قصة قارون عليه السلام عندما خرج قارون على قومه في زينته قد اتاه الله من الاموال واعطاه من زينة الدنيا فاغتر بعض الناس بحاله فتمنوا ان يكونوا مثله - 00:06:42
ومن المعلوم ان من تمنى ان يكون مثل صاحب العمل السيء فان الله جل وعلا يجعل له مثل وزره واه من هنا جاء العلماء ليذكروا امتهم بهذا الفضل ليذكروا امتهم بان يحذروا من ان يتمنوا - 00:07:07
ان يكونوا مثل قارون. قال تعالى الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. ثم قال تعالى فخسفنا به وبداره الارض فما كان - 00:07:31
له من فئة ينصرونه من دون الله وحينئذ قالوا الذين تمنوا مكانه بالامس ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر وتذكروا ان كلام اهل العلم هو الذي حذرهم من ان يحصل لهم مثل ما حصل لقارون - 00:07:51
وقد امر الله عز وجل بتوقير العلماء ومعرفة مكانتهم ومنزلتهم وذلك ان اكل الناس انما حلها بالرجوع الى الكتاب والسنة. والناس افراد الناس ليس لديهم معرفة بقواعد الفهم والاستنباط التي تمكنهم من استخراج الاحكام من الادلة. ولذا امر - 00:08:15
الله عز وجل بمراجعة العلماء وسؤالهم واخذ الاحكام الشرعية التي تصلح ويصلح الله بها احوال الناس. ومن هنا قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:45
عن اولئك الذين اتوا بغير علم قتلوه قتلهم الله. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعث سرية كان فيهم رجل آآ فيه جرح فسأل اصحابه هو قد اجنب هل تجدون لي من رخصة في ترك الاغتسال بسبب الجرح الذي قد اصيب به فقالوا - 00:09:08
لا نجد لك رخصة فاغتسلا فكان ذلك من اسباب موته. نعم. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله. الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العين - 00:09:36
اي سؤال كرم كما رواه ابو داوود وابن حبان في صحيحه وحينئذ اذا انطلق الناس في امورهم من منطلقات عاطفية ليست منضبطة الاحكام الشرعية التي تؤخذ من العلماء يكون هذا من اسباب من اسباب ورود الفتن على الناس ومن - 00:09:56
بسفك الدماء وعدم انتظام احوال الخلق ولذا نجد في زماننا الحاضر ان بعض الناس لما انطلق منهم طلقات عاطفية ولم يراجع اهل العلم اصبح من اولئك الذين يشاركون في الفتن ويكونون وقودا فيها وما ذاك الا انه - 00:10:23
خالف المنهج الشرعي في وجوب مراجعة العلماء قال جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:10:51
الذين يستنبطونه هم العلماء الذين يأخذون الاحكام من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم قال تعالى ولولا فضل الله عليكم. اي لولا ان الله عز وجل قد جعل فيكم العلماء - 00:11:10

امركم بالرجوع اليهم فرجعتم لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فان الشيطان يلقي في النفوس وساوي سا واحتمالات وافكارها. فمن لم يضبط ما القي في ذهنه بالميزان الشرعي من خلال مراجعة علماء الشرع فانه حينئذ - 00:11:30
سينقاد مع الشيطان وسيستجيب لوساوسه وما يلقيه من افكار في ذهنه ومن ثم ما يظن ان شرع الله مؤسي اه احكام تخالف حقيقة شرع رب العزة والجلال ومن هذا المنطلق يجب على الامة ان تعرف لاهل العلم مكانهم - 00:11:54
وعلماء الشريعة الذين امر الله عز وجل بالرجوع اليهم والاخذ بمواعظهم والاستجابة ما يلقونه من خطب وتحذيرات لهم صفات يجب علينا ان نعرفها لنميز من هو من اهل العلم ممن ليس كذلك فان - 00:12:21
الانسان قد ينخدع ببعض الاشخاص الذين يوفرون مظاهر طيبة فيظن ان اولئك الاشخاص من اهل العلم ولا يكونون كذلك. ومن المظاهر التي ينبغي بنا ان نعرف اه اهل العلم انهم يدعون الناس الى ان يعودوا الى الله جل وعلا وانهم يذكرون الناس بالاخرة وانما - 00:12:45
قاصدهم اخروية وكذلك من صفات اهل العلم انهم يستندون فيما يلقونه الى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وانهم يترفعون عن اغراظهم الشخصية الى موافقة شرع رب العزة والجلال. وحينئذ هم لا ينقادون لما تمليه عامة الناس عليهم من الرغبة - 00:13:15
والاهواء وانما يبينون حكم الله جل وعلا ولو كان مخالفا لما يريده الناس وما كونه ويرغبون فيه. نعم. لان مصلحة الناس انما تكون بالعمل بشرع رب العزة والجلال. نعم نعم. نعم شيخ اذا اذا دفن لنا اه بفاصل قصير ثم نعود اليكم ان شاء الله. في حديثكم عن صفات اهل العلم بارك الله فيكم. طيب حياك الله. جزاكم الله - 00:13:45
على خير ان انزلناهم والانا عربيا لعلكم تعقلون. اضواء البيان. البرنامج يكشف عن اسرار العرب والبيان من خلال القرآن الكريم وكلام البلغاء. كما انه ينبه على بعض الاغلاط الشائعة. ويعرض الى طائفة - 00:14:15
من الفتاوى اللغوية. اضواء البيان. الجمهور الذي يصدق على معظم الناس فهذا يجب ظمه. جدة وهي اسم للمدينة المعروفة الشهيرة. يجب ان تظم جيمها واما الكسر فانه لحن. المناخ الذي يطلق على - 00:14:46
المناخ الجوي وهو في الاصل المناخ الذي تناخ فيه الابل ثم توسع فيه فاصبح يطلق على المعنى المعروف. ففتح الميم فيه لحن. اضواء البيان. يأتيكم مباشرة الخميس عند الرابعة عصرا ويعاد الاحد عند الحادية عشرة صباحا. اذاعة نداء الاسلام من - 00:15:15
مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء اخلاقنا. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام في برنامجنا المباشر واياكم لقوا نوم مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله شيخنا مرة اخرى - 00:15:46
الله يحييك واهلا وسهلا ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام. فرفع الله قدرك واجزل اجرك. كنتم تتحدثون قبل هذا الفاصل اه عن اهل العلم. تفضلوا شيخنا اه قسم الله جل وعلا الناس الى قسمين - 00:16:12
القسم الاول اهل العلم وهم الذين يتمكنون من استخراج الاحكام من الادلة وحول هذا القسم يتصف اصحابه باربع صفات اولها يعرفون النصوص الشرعية من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:32
وثانيها ان لديهم القدرة على فهم النصوص فان فهم النصوص من الكتاب والسنة ليس امرا اعتباطيا وانما هو امر مؤصل مربوط قواعد منضبطة وبالتالي من اراد ان يفهم الفهم الصحيح لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:55
عليه ان ينطلق من هذه القواعد فان الدلالات الالفاظ لها ضوابط محددة ينطلق الانسان منها. من المعلوم ان الادلة من كتاب الله وسنة رسوله وردت بلغة العرب ولغة العرب لها انواع من الدلالات. وهناك دلالة منطوق للفظ في محل النطق ودلالة - 00:17:23
مفهوم بحيث يؤخذ من اللفظ دلالات في غير محل النطق. ولكل منهما اقسام متعددة العلماء وهكذا من الادلة القياس فيعرف الانسان متى يستعمل القياس وما هي شروطه وضوابطه وكيف يكون القياس طريقا ومنهجا صحيحا لاخذ الاحكام الشرعية - 00:17:51
وهكذا ايضا من صفات اهل العلم انهم يعرفون اقوال العلماء المتقدمين فيعرفون مواطن الاتفاق الخلاف ويعرفون ما هي الاقوال

التي وردت في المسائل التي يجتهدون فيها. ورابع صفاتهم انهم يعلمون من لغة العرب ما يمكنهم من فهم النصوص. فيعرفون دلالات معاني الالفاظ - 00:18:20

يعرفون قواعد اللغة في النحو والبلاغة التي يكون لها تأثير في فهم النص القرآني وهؤلاء العلماء يتمكن الانسان من معرفتهم من خلال اربعة امور اولها المعرفة السابقة بهؤلاء العلماء ومنها اننا نجد العلماء يراجعون شخصا من اهل العلم فنعرف ان - 00:18:52

ذلك الشخص من العلماء الذين تجوز مراجعتهم. وهكذا اذا كان اهل العلم ينتهون عن بعظ اقوالهم بسبب ما يصدره ذلك العالم من اه اقوال مستندة الى الكتاب والسنة سنة وكذلك من الطرائق ايضا - 00:19:22

ان اه يدل عالم اه معتبر اه ان يدل عالم معتبر الى شخص اخر في طلب من اخرين مراجعة ذلك الشخص وسؤاله فان هذا من ادلة كون ذلك الشخص الذي طلب اه طلب مراجعته - 00:19:45

توه من اهل العلم والذين تعتبر اقوالهم واما رابع الطرق فان اه نجد شخصا يفتي ويبلغ عن الله احكامه بمحضر من العلماء واقرار من انهم فهذه تجعلنا نعرف ان ذلك الشخص من اهل آآ العلم - 00:20:05

اه هناك قسم اخر من اقسام الناس وهم من ليسوا من اهل العلم هؤلاء الواجب عليهم شرعا مراجعة العلماء معرفة احكام الله عز وجل لآآ معرفة ما يجب عليهم في دين الله سبحانه وتعالى. وهذان القسمان هما المذكوران في قول الله عز وجل - 00:20:27

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فهناك اهل الذكر وهم الذين عندهم النصوص من الكتاب والسنة ويتمكنون من فهمها ومن تنزيلها على الوقائع وفي مقابلتهم السائلون الذين يسألون اه لعدم معرفتهم كما قال تعالى ان كنتم لا تعلمون - 00:20:51

وقد امر الله جل وعلا الالتزام بما يصدر عن هؤلاء العلماء كما قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا - 00:21:19

اليهم لعلهم يحذرون وآآ من الامور المتعلقة بهذا ان بعض الناس يظن ان سيره على ما في ذهنه من معلومات يكون سيرا صحيحا وهذا فهم خاص بل الواجب على الانسان - 00:21:38

قبل ان يقدم على اي عمل ان يعرف حكم الله عز وجل في الحكم الذي يريد ان يقدم عليه ليكون على بصيرة من امره وفي هذا المقام نبين ان من اشد الذنوب واشنعها - 00:22:02

ان ينسب الله ان ينسب العبد الى الله عز وجل حكما وليس ذلك الشخص من المؤهلين الفتوى فان هذا من القول على الله بلا علم وهذا من الافتراء للكذب على الله عز وجل - 00:22:22

قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. وقال سبحانه ويلكم لا تفتروا على الله كذبا تكن بعذاب وقد خاب من افترى وحينئذ يحذر الانسان من ان ينسب الى الله والى شرعه حكما وهو لا يعلم بان ذلك - 00:22:42

فمن احكام الله واذا كان قد سمع ذلك القول من فقيه فعليه ان ينسب ذلك القول للفقيه الذي سمعه منه. فيقول بتاع فلان سمعته في البرنامج الفلاني تكلم فلان في المسجد ونحو ذلك حتى يكون كلامه دقيقا - 00:23:06

وحتى يبرأ من العهدة. وكم من مرة وجدنا اشخاصا ينسبون الى ينسبون الى الله والى شرع احكاما يكونون قد وهموا فيها. فان الاحكام الشرعية تكون مبنية على اوصاف ومعان وعلل - 00:23:28

فلا يلاحظ ذلك العامي هذه الاوصاف والعلل فينزل حكم الله في غير محله لظنه ان ان المسألتين متشابهتان ويكون التشابه في الظاهر وليس في علل الاحكام ومعانيها ومن هذا المنطلق - 00:23:49

على الانسان ان يحذر من ان ينسب الى الله والى شرعه قولا لا يتأكد منه. فقد قال تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم حلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:24:12

ستقف بين يدي الله عز وجل وسيسألك عما بلغته عن الله سبحانه وتعالى. وقال تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله - 00:24:29

ما لا تعلمون. وقال جل وعلا مبينا اه انواع المحرمات التي حرمها على العباد قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم

والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:24:49
فيجب على الانسان ان يحذر ان ينسب الى الله والى شرعه احكاما لا يكون متأكدا منها لانه لا يعرف معاني بهذه الاحكام ولا يعرف الاوصاف التي بنيت عليها هذه الاحكام الشرعية ومن ثم على الانسان ان يحذر - 00:25:15
من ان ينسب الى الله حكما وهو لا يتأكد منه قد يقول قائل بان هؤلاء العلماء قد يخطئون وهم ليسوا بمعصومين. ونقول هذا صحيح لكن الله عز وجل قد ابرأ ذمتك متى اتبعتهم - 00:25:35
وسرت على طريقتهم. واخذت بفتاواهم فانك حينئذ تعذر عند رب العزة دلال ولا يتعلق آآ ذمتك شيء من المأثم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سئل فافتى بغير علم كان ذلك بذمته او على رقبته. كما رواه ابن - 00:25:57
باسناده وبمعنى هذا اللفظ واذا تقرر هذا الامر قد يقول قائل بان العلماء يختلفون فنقول اختلاف العلماء شيء آآ معهود وليس فيه اشكال فان الاختلاف في جميع الفنون وارد فان الافهام ليست - 00:26:26
واحدة وقد يغيب عن الانسان شيء من النصوص الشرعية ومن هذا المنطلق على اه ومن هذا المنطلق لا يستبعد وجود اختلاف بين العلماء لكن الشريعة قد جاءت بوضع ضوابط وقواعد يسير فيها - 00:26:52
عامة الناس متى وجد اختلاف بين العلماء فان مراد الانسان العمل بشرع رب العزة والجلال فهو لا يعمل بالفتوى لانها قول فلان او لانها منسوبة الى العالم الفلاني وانما يعمل بالفتوى لانه يغلب على ظنه انها هي شرع رب العزة والجلال. فمتى وقع اختلاف بين - 00:27:12
العلماء فحينئذ على الانسان ان يرجح بين اقوال هؤلاء العلماء من خلال ثلاث صفات. الصفة الاولى العلم فان من كان اعلم فان قوله اقرب لان يكون هو الموافق لشرع رب العزة والجلال - 00:27:39
صفة الثانية صفات التقوى والورع. فان اهل التقوى يوفقهم الله عز وجل لمعرفة الصواب والحق من الاقوال قال تعالى هدى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين والصفة الثالثة صفة الاكثرية من العلماء فانه متى افتى اكثر العلماء بقول غلب على الظن - 00:27:59
ان قول الاكثر من العلماء هو الموافق لشرع رب العزة والجلال وقد نجد من بعض الناس انه يقول بانكم آآ تقولون بالاخذ بعلماء آآ هذه آآ بقول علماء هذه البلاد مع ان - 00:28:28
بقية البلدان فيها علماء وفيها فقهاء وهذا لا اشكال فيه ان العلم من فضل الله عز وجل بل ينتشروا في الامة وفي كل بلد علماؤها. نعم. ولكن ينبغي ان يعلم ان هؤلاء الاشخاص الذين - 00:28:50
ينتمون الى تلك البلدان لابد ان نتيقن من انهم علماء فانه في مرات قد ينسب العلم الى شخص سواء من اهل هذه البلاد او من غيرها ولا يكون الامر كذلك. كم من شخص وجه في برامج فتوى او مواعظ في بعظ القنوات وليس - 00:29:10
من اهل الفتوى وبالتالي فمن كان من اهل بلده فانه قد توافرت الادلة على كونه من اهل فتوى ومن اهل العلم بخلاف اهل البلدان الاخرى الذين لا يميز بين عالمهم و - 00:29:32
من ليس بعالم فيهم. نعم. وهناك وجه اخر الا وهو ان علماء هذه البلاد يعرفون هنا من خصائص الناس واحوالهم اه تقاليدهم ما قد يبنى عليه الحكم. نعم وكذلك ايضا فيما يتعلق باالفاظ فاننا قد نستعمل لفظا في معنى ويستعمله اهل البلد الاخر - 00:29:52
في معنا اخر فاذا لم نميز معاني هذه االفاظ فانه حينئذ قد ننزل حكم الله على غير محله. نعم. نستأذنك مثلا الشيخ سعد في فاصل قصير ثم نكمل واياكم ان شاء الله هذا الحديث الذي يبين اهمية العلماء وماهية العلماء - 00:30:22
ما في وسائل الاعلام او في الاقطار الاخرى باذن الله بارك الله فيك تفضل. جزاكم الله كل خير وما ارسلنا من قبلك الا رجالا اليهم فاسألوه الذكر ان كنتم لا تعلمون. ينابيع الفتوى. اهلا وسهلا ومرحبا بكم سماحة الشيخ. حياكم - 00:30:42
الله. لقاء اسبوعي مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الداعمة للبحوث العلمية والافتاء ينابيع الفتوى اعداد وحوار يزيد الهريش - 00:31:10

اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ينابيع الفتوى ينابيع الفتوى يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاربعاء عند الرابعة والربع عصرا. ويعاد الجمعة عند الحادية عشر ليلا. اذاعة - 00:31:30
نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء اخلاقنا حياكم الله يا شيخ سعد مرة اخرى في هذا البرنامج المباشر اخلاقنا والحديث واياكم عن تقدير العلماء ومكانتهم في المجتمع المسلم. تفضلوا شيخنا - 00:32:06
اه احمدوا الله عز وجل ان جعل في هذه البلاد علماء وطلبة علم يكونون من اسباب الخير واسباب صلاح احوال الناس فهؤلاء يشتغلون بما يعود على الاخرين بالنفع والخير والصلاح. تجدهم يصححون - 00:32:29
احوال الناس العبادية فيبينون شروط العبادات وصفاتها واحكامها وكذلك هي يتقربون الى الله عز وجل بتصديق باصلاح احوال الناس المجتمعية سواء كان فيما يتعلق بالاسرة فيصححون حال اه امور النكاح ابتداء وكيف تتوفر شروط - 00:32:52
عقد النكاح في اه اه الملكة التي تكون بين الناس ثم بعد ذلك يسعون الى تصحيح احوال الناس في امور نكاحهم من خلال ارشاد الزوج والزوجة لما يحفظ عليهم سعادتهم ويكون من اسباب - 00:33:22
باستمرار حياتهم الاسرية وهكذا فيما يتعلق بالقرابة في صون الناس بان يقوموا بصلة الارحام وببر الوالدين ويتقربون الى الله عز وجل باصلاح ما قد يكون بين افراد المجتمع من قطيعة وهجران ويحذرون من يستجيب لعدوهم الشيطان في قطع اواصر - 00:33:42
المودة بين القربى فيكون لهم الاثر الحميد في جمع كلمة المجتمع وسعي الناس ان يكونوا متعاونين متوادين متآلفين. وهكذا ايضا لهم اثرهم الحميد في جعل الناس يتخلقون بالاخلاق الفاضلة الحميدة التي تؤثر على تماسك الناس ووجود اللحمة التي يستشعرونها - 00:34:12
انطلاقا من الاخوة الايمانية الاسلامية التي جاء بها ديننا القويم. وهكذا ايضا يسعون الى اصلاح في احوال الناس في معاملاتهم المالية انطلاقا من النصوص الشرعية. فان المعاملات المالية متى كانت - 00:34:42
ملاحظا فيها الظوابط الشرعية بحيث يبتعد الناس عن المؤثرات التي تؤثر عليهم في معاملات بهم يكون ذلك من اسباب صلاح احوالهم واستقامة امورهم وابتعاد النزاع والاختلاف فيما منهم ليعرف كل واحد من افراد المجتمع ما له وما عليه في القضايا المالية فيخف - 00:35:02
وتصلح احوال الناس وهكذا يسعون الى الاصلاح ما استطاعوا الى ذلك سبيلا وهكذا ايضا علماء الشريعة يفتون الناس فيما يتعلق باحوالهم وخصوصا في النوازل والمسائل بالجديدة التي ترد على الناس ولم يكن لها حكم سابق او فتوى سابقة تبين حكم الله فيها - 00:35:32
فيكون لهم الاثر الحميد على الناس باذن الله جل وعلا ومن هذا المنطلق نعرف الفظل العظيم الذي يتفظل الله عز وجل به على الامة بوجود العلماء. ولا شك ان اعداد العلماء في زمننا الحاضر قليلة يسيرة فان افراد الامة قد بلغوا مئات الملايين - 00:36:02
ومن ثم فنحتاج الى علماء كثر من اجل ان نلبي حاجة المجتمعات المسلمة في اعادتها الى دين الله وشرعه. ولا يكون ذلك الا بوجود العلماء. الذين يعظون الناس ويذكرونهم باحكام الله عز وجل ويعرفونهم بما هو واجب او مستحب وبما هو حرام - 00:36:29
او مكروه او مباح. فهؤلاء العلماء نحتاج اليهم وتشتد الحاجة اليهم في ازماننا الحاظر حيث يوجد من الناس من يظهر شعارات براقة ينخدع بها كثير من الخلق تظهر انه موافق لشرع الله ولدينه وانما مقصده اغراظ دنيوية يريد منافع - 00:36:59
كشخصية لذاته وحينئذ العلماء يبينون حقيقة هذه الدعوات وهذه الصيحات التي ترتفع ما بين وقت واخر. وكم من شخص رفع كلمات حسنة انخدع بها اناس كثر بناء عليها دماء وكان بناء على هذه الدعوات آآ اثار سيئة في اموال الناس - 00:37:29
وفي اعراضهم وترتب عليها من الفتن ما الله به عليم. الله المستعان. وحينئذ نحتاج الى العلماء يبين كذب هذه الدعوات وعدم موافقتها للشرع وان ظاهرها مخالف لباطنها. فان العلماء هم الذين قد اخذ الله عز وجل عليهم الميثاق بان يبينوا وان يوضحوا للناس ما يرد عليهم من - 00:37:59

هذه الدعوات. نعم. والفتن اول ما تقدم على الناس ينخدع بها. كثير من الخلق. وينساقون وراء مطلقيها ومثيريها. فيكون لهم اثار سيئة. نعم. فيأتي علماء الشريعة في دون ان تلك الدعوات انما هي دعوات مخالفة لدين الله عز وجل. فاذا اقبلت الفتنة عرفها العلماء - 00:38:29

وحدهم واذا ادبرت عرفها جميع الناس. ومن هذا المنطلق نشدد على حاجة الامة في ان يكون بينها علماء يوضحون لها احكام رب العزة والجلال ويكونون من اسباب وقاية الامة في امور الفتن. نعم. اذا تتمشى اذا تتمشى الشيخ سعد بياخد بعض الاتصالات ثم اه اه نكمل واياكم ان شاء الله هذا الحديث - 00:38:59

تفضل الله يحييك اختنا ام باسل حياك الله يا ام باسل السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي فالله يعز قدرك وشانك يا شيخ اه يشهد الله انك لك معزة في قلوب الناس - 00:39:29

الحمد لله اعزة الله ويسر الله امرك وغفر الله ذنبك الله يسعدك انا اسأل عن العقوبة الشرعية للمتبرجة والسافرة بارك الله فيك طيب جزاك الله خير. لعلنا يا اخ محمد. نعم. لعلنا نفرد بهذا الموضوع. اه لقاء مستقلا. خير ان شاء الله - 00:39:49

اخونا عبد العزيز الشريف حياك الله اخي عبد العزيز. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك؟ عساك طيب الله يحييك ويبارك فيك جزاك الله عنا كل خير. جزاك الله خير. حياكم الله يا أستاذ محمد القرني كيف حاله؟ حياك الله الله يحفظك عساك طيب - 00:40:15

ان شاء الله عنا كل خير. خير الله يحفظك بارك الله فيك. فضيلة الشيخ في الحديث من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب نقل النووي رحمه الله في التبيان في اداب حملة القرآن عن ابي حنيفة والشافعي انهما قالا - 00:40:35

ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي وقال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر اعلم يا اخي وفقنا الله واياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته ان لحوم - 00:40:49

علماء مسمومة وعادة الله في هتك استار متنقصهم معلومة. فان من اطلق لسانه في العلماء بالسلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. الذين يقعون في العلماء - 00:41:03

الذين يغتابونهم الذين يتكلمون في اعراضهم. اذا قال العالم فتوى او اخطأ في فتوى تجد الحمل الشنعاء عليه. لماذا هذا الوقوع في العلماء هو توجيهك لمن يفعل ذلك؟ السؤال الثاني بارك الله فيك - 00:41:23

يقولون ان هناك مقولة ان الفتوى تتجدد بتجدد الحالي والزماني والمكان. ويتدلون بذلك ان الشافعي له مذهب مذهب قديم ومذهب جديد فما هو صحة هذه العبارة؟ السؤال الثالث والاخير بعض العلماء للاسف الشديد تجده - 00:41:37

يناظر في ثوابت شرعية ثابتة عندنا بالكتاب والسنة فتجده يناظر اهل الاهواء والشبهات والذين لا دين عندهم تجده يناظر في صحابة رسول الله في زوجات رسول الله فتجده يأتي باشياء للاسف الشديد قد ينخدع - 00:41:56

فيها المشاهد فيظن ان هذه الصحابية او هذه الزوجة من زوجة رسول الله ان فيها كذا وكذا فما هو توجيهك لمن يفعل ذلك من العلماء الذين للاسف يناظرون اهل البدع ونحن منهيون عن مناظرة هؤلاء الذين يشككون الناس في دينهم وفي صحابة رسول الله وفي زوجاته والسلام عليكم ورحمة - 00:42:13

الله وبركاته. اذا هذا الشيخ سعد يقودنا الى امر هام جدا قبل هذا الفاصل الذي نأخذه واياكم عن آآ الواجب على الوسائل الاعلامية التي يكون في طياتها من يتجاوز على العلماء وينتقص من قدر العلماء او يهاجم العلماء او يشوه صورة العلماء - 00:42:33

ولكن اذا اذنت من الشيخ سعد بفاصل قصير ثم نكمل ان شاء الله واياكم هذه التساؤلات نور القرآن. وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينه هذه الوصية من الله سبحانه وتعالى - 00:42:53

لعباده الا يقولوا الا الحسن والا يتكلموا الا بالطيب من الكلام ان يكون مضمون الكلام حسنا من كتاب الله من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اقوال السلف من طيب الكلام المباح - 00:43:12

الا يخرج الانسان من لسانه الا ما احل الله له من الكلام. وان تكون طريقة اداء الكلام ايضا حسنة لان الكلام لربما يكون حسنا ولكن

تأدية الكلام لربما تكون غير حسنة - 00:43:34
لاجل ذلك الله سبحانه وتعالى حثنا على الحكمة والحكمة هي ان تضع الكلام في وقته المناسب وفي مكانه المناسب وللشخص المناسب ايضا والحسن ايضا باثر هذا الكلام على المدعو ان يكون الكلام لطيفا ان يكون الكلام طيبا ان تكون الطريقة انيقة في الطرح وهكذا. نور القرآن - 00:43:53
مع الدكتور طارق خوالده اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء اخلاقنا الان الى اعادة لهذا البرنامج حياكم الله شيخ سعد مرة اخرى حياك الله الله يحييك حفظكم الله. نعود واياكم الى التساؤلات التي كانت قبل هذا الفاصل الاخير في هذا اللقاء واياكم. كما نتحدث اخونا عبد العزيز - 00:44:22
الشريف في حديثه من عاد لي وليا. وكما ذكر من بعض النصوص كما قال لحوم العلماء مسمومة والسؤالان الاخير الاخران نعم. اما بالنسبة الكلام في العلماء فلا شك انه من المحرمات - 00:44:55
خصوصا اذا كان ذلك فيما يتعلق باجتهاداته او بما يصدره من فتاوى لا شك ان العالم ليس بمعصوم عن ان يقع في الخطأ وبالتالي لا يكون هذا سبيلا الى تنقص مكانته او التحذير من آآ فتاواه الاخرى التي آآ - 00:45:14
فتكون موافقة لشرع الله عز وجل ولدينه. واذا كان اصحاب التخصصات الاخرى يقعون في اخطاء في اجتهاداتهم هذا لا يؤثر على مكانتهم ومنزلتهم هكذا ايضا فيما يتعلق بعالم الشريعة ولكن لابد ان نميز بين من - 00:45:37
هو عالم يصدر من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بناء على القواعد آآ آآ الاستنباطية الصحيحة وبين من ليس كذلك. ومما يتعلق بهذا ما ذكرت ما يرظى من - 00:45:57
بعض اه الكتاب في الصحف او المتكلمين في اه بعض وسائل الاعلام من قنواتنا واذاعات هؤلاء عليهم ان يحذروا من تنقص آآ فقهاء الشريعة خصوصا فيما يبلغونه من الاحكام. ونحن - 00:46:17
اكد ان اولئك الذين يتنقصون العلماء لا يستئون قليلا حتى تنزل بهم عقوبات دنيوية فيما يتعلق باعمالهم وكلامهم. ولذلك احذر الانسان من ان يجعل لسانه مطية باستنقاص هؤلاء العلماء كما - 00:46:37
ذكر اخي الاستاذ عبد العزيز في قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من عادى لي وليا فقد اذنته في الحرب ومن يحتمل وقوع الحرب من رب العزة والجلال. نعم. وحينئذ على الانسان ان يجعل لسان - 00:47:01
انه وظلمه مصونا من ان يكون جسرا الى تنقص العلماء اه تشكيك الناس فيما يصدرونه من اقوال وفتاوى. واما بالنسبة للذب عنهم فان هذا من الامور المطلوبة المرغب فيها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه ذب الله عن عرضه يوم القيامة كيف لا وهم حملة - 00:47:21
الشريعة ومن يرشد الخلق الى الله عز وجل ويحببهم في رب العزة والجلال ويجعل الله يحب بهم ومن هذا المنطلق عدد انسان ان يتقرب لله عز وجل بالذب عن عرض العلماء - 00:47:51
ويجعل ذلك من الاعمال الصالحة التي يرجو ذخرها عند رب العزة والجلال. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين في اخر هذا اللقاء اتقدم لك استاذ محمد بالشكر الجزيل على - 00:48:11
حسن ترتيبك وتهيئتك لهذا اه هذا اللقاء في هذا اليوم المبارك واشكر لاخواني الذين دخلونا واضافوا شيئا من الافكار والمعاني. اسأل الله ان يبارك فيهم. وان يجزيهم خير الجزاء. جزاكم الله كل خير. معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:48:31
المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. بارك الله في علمكم ونفع بكم. وجزاكم الله كل خير ايضا مثل مستمعينا الكرام شكرا لكم على طيب المتابعة والانصات موعدنا ان شاء الله. يتجدد واياكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. حتى ذلكم هذه اطيب تحية مني محمد - 00:48:51
قرني واخوي محمد باصويلح ومصطفى الصحفي من اخراج ومن تنسيق الاتصالات خالد فلاتة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا - 00:49:09

صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:49:37
فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:50:05